

أول واجب على العباد | العالمة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

اول ما يجب على العبد شهادة ان لا الله الا الله وهو امر متفق عليه بين اهل السنة وانما يخالف فيه المتكلمون. الذين يقولون اول ما يجب على العبد النظر العقلي في الادلة على وجود الله. ان ينظر الانسان في الادلة الكونية - [00:00:00](#)

المشاهدة او العقلية المدركة مثل كون المخلوق للبد له من خالق. ولا يمكن ان يكون مخلوق خلقه مخلوق مثله هذا مستحيل. فاذا لا بد ان يكون خلقه غني عن كل ما سواه غير مشابه له. بل هو كامل من جميع الوجوه - [00:00:26](#)

حتى لا يلزم تسلسل ولا يلزم باطل. وهذا الذي ينتهي اليه العقل. او النظر ايضا في المخلوقات هذه الموجودات وغيرها وبعضهم يذهب الى ابعد من هذا ويقول الواجب الشك ثم الشد يدعوه الى النظر - [00:00:59](#)

يعني يكون اول واجب الكفر. والكفر يدعوه الى ان يفكر وينظر. هذا من ابطل لهذا قال القرطبي رحمه الله في المفهوم شرح مسلم. لو لم يكن في الكلام الا هذا فان هذا من مبادئه. لکفى في التنفي عنه. لأن هذا يلزم منه الكفر - [00:01:32](#)

هذا القول المقصود ان ادلة الكتاب والسنة ودعوة الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على ان اول ما يجب على العبد الایمان بالله والكفر بالطاغوت والایمان بالله هو شهادة ان لا الله الا الله لأن في ضمنها الكفر بالطاعة - [00:02:05](#)

من يؤمن بالله ويكره بالطاغوت فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:02:25](#)